

تنفيذ تعليم التصريف في قناة الإيمان بسورابايا

Nur Cholis Agus Santoso

STAI Ali bin Abi Thalib, Indonesia

cholis.nur@stai-ali.ac.id

Abstract

This study aims to determine the application of tashrif learning on the Al Iman Surabaya television station, tashrif science is one of the Arabic language sciences that must be mastered by Arabic language learners besides nahwu, because this science discusses words and their changes from one form to another which results in a change in meaning. This study is a type of qualitative research with a descriptive approach, namely by describing objects according to the reality in the field through the process of collecting data from three sources, namely, observation, interviews and documentation, data processing techniques using descriptive analysis. The results of the study showed that nerve learning on Al Iman TV was running quite well, marked by clear program objectives in the form of listeners' understanding of changes in fi'il (verbs) and dhamir, the ability to translate simple sentences into Arabic, learning methods used: question and answer method, listen and follow method, lecture method and memorization method. The learning theme begins with an explanation of the meaning of nerve science, the benefits of nerve science, then a discussion of the types of pronouns and also the types of verbs. After that, the discussion about tashrif of various verbs, the teacher begins the discussion about verbs which include the verbs shahih salim, then the discussion about verbs which include the verbs mahmuz, mudha'af and the verbs mu'tal. While the media used are whiteboards, screens and communication tools such as telephones.

Keywords: Tashrif Learning, televivi Media, Arabic Language

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحديد تطبيق تعليم التصريف في قناة الإيمان سورابايا، علم التصريف هو إحدى علوم اللغة العربية التي يجب على دارسي اللغة العربية أن يتقنوها بعد علم النحو، لأن هذا العلم يبحث في الألفاظ وتغيرها من شكل إلى آخر مما يترتب عليه تغير المعنى. هذا البحث من البحث الكيفي على المنهج الوصفي، أي من خلال وصف الأشياء وفقاً للواقع الميداني، وأدوات جمع البيانات لهذا البحث هي الملاحظة والمقابلات والتوثيق، وطريقة تحليل البيانات المستخدمة التحليل الوصفي. وأظهرت نتائج البحث أن الهدف من تعليم التصريف أن يفهم الطالب تغير الأفعال مع ضمائرهم وكذلك القدرة على ترجمة الجملة من اللغة الاندونيسية إلى اللغة العربية، وأما المنهج الدراسي المتبع في المنهج الذي وضعه المدرس بنفسه حيث بدأ بتعليم تصريف الأفعال الصحيحة قبل الأفعال المعتلة استخدم المعلم بعض طرائق التدريس منها: الطريقة السمعية والشفهية وطريقة التقليد والحفظ وطريقة الإلقاء وطريقة السؤال والجواب، أما الوسائل المستخدمة فهي: السبورة ووسائل الإعلام والاتصال الكلمات المفتاحية: تعليم التصريف، وسائل التلفاز، اللغة العربية

المقدمة

اللغة العربية من أكبر اللغات في العالم انتشاراً، حيث استخدم كثير من الدول هذه اللغة كأداة التواصل بين الأفراد والمجتمع كالمملكة العربية السعودية واليمن والأردن والدول الأخرى من دول الخليج، أما في قارة أفريقيا فنجد مصر ومغرب والسودان وغيرها من الدول الأفريقية التي جعلت اللغة العربية لغة رسمية، والتالي أن هيئة الأمم المتحدة قد قررت اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية والمستعملة في المجلس العام التي تعقده الهيئة (Andriani, 2015).

اللغة التبرية من الدين الإسلامي لارتباطها القوي والشرائع الإسلامية وتعلمه العالي (Cholis & Santoso, 2018)، ففي الصلاة قرأ المسلمون أذكار الطلابة باللغة العربية وكذلك أذكار بعد الصلاة، والقرآن أنزل بلسان عربي مبين وكذلك الحديث فإنه من كلام النبي - صلى الله عليه والسلام- وهو العربي ويتكلم بالعربية ونقلت إلينا أحاديثه باللغة العربية، ولا يمكن فهم الإسلام وعلومه إلا بوسيلة اللغة العربية.

الفقه من أهم علوم الإسلام بعد العقيدة والتوحيد (ذهب، ٢٠٢٣)، ولفقه علاقة وثيقة باللغة العربية فمثلاً في باب عدة المطلقات الله تعالى قال { وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ..... الآية} - البقرة: ٢٢٨- اختلف العلماء في معنى القروء في هذه الآية، بعض العلماء يرى أنه حيظ كأبي حنيفة وأحد الروايتين عن الإمام أحمد، والآخر يقول أنه الطهر كعائشة وابن عمر وابن عباس وغيرهم (Sadat, 2015).

في الحديث مثلاً عند قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيات..... الحديث" استخدم النبي لفظ "إنما" وهو من أداة الحصر، والحصر هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص. (الهاشمي، ١٩٩٩) ولكن وجدنا كثيراً أن لفظ "إنما" ترجم بـ *sesungguhnya* هذه الترجمة ليس بالصحيح لأن لفظ *sesungguhnya* يقابل لفظ "إن" وهو من أداة التوكيد لا أداة الحصر، والترجمة الصحيحة لكلمة "إنما" *hanya* هذا اللفظ يفيد الحصر الذي يقال في اللغة الإندونيسية بـ *Adverbia* (Anton M, Moeliono, 2017).

تعليم اللغة العربية اليوم لا ينحصر في الحجرة الدراسية فحسب، أن تعليم اللغة العربية قد تجاوز الحدود والقيود حتى أصبحت اللغة العربية كالهواء كل بإمكانيتهم دراسته، ولا شك كل هذه من فوائد وسائل الاتصال والإعلام اليوم سواء كان عبر الشبكة الدولية أو

القنوات التلفزيونية، ولقد كثرت البرامج التعليمية للغة العربية عبر تلك الوسائل. (Rahmalia, 2023)

وسائل التواصل من أهم الوسائل المستخدمة لنشر اللغة العربية إلى أبناء المسلمين في الأندونيسيا خاصة وفي العالم عامة كالبرنامج التعليمية عبر وتساب (Wa) (Mustofa, 2020) ويوتوب وتلجرام وغيرها، ولا ننسى أهمية وسائل الإعلام كأحد الوسائل المستخدم لنشر اللغة العربية عبر البرنامج المباشر أو غير المباشر، وفي الأندونيسيا نجد بعض القنوات التي عقدت برنامج تعليم اللغة العربية منها قناة الرجا وقناة الإيمان (Imam Rohhani, 2022).

قناة الإيمان وهي على رعاية مؤسسة منيع الإحسان قد اهتم بتعليم اللغة العربية غاية الاهتمام، لهذه القناة البرامج الكثيرة في تعليم اللغة العربية منها برنامج تعليم اللغة العربية على شكل الفصل الحضوري وهو برنامج تعليم اللغة العربية لأهل سورابايا ويقام ليلة الأربعاء والجمعة من الساعة التاسعة عشرة والرابع إلى الساعة الواحدة وعشرين ويوم السبت من الساعو السابعة والنصف إلى الساعة الحادية عشرة، الثاني برنامج تعليم اللغة العربية عن بعد وهو كالبرنامج الحضوري مقررا وموادا إلا أن هذا البرنامج يقام عبر الشبكة الشبكة الدولية، والآخر البرنامج التلفزيوني عقدت قناة الإيمان عدة البرنامج كتعليم القراءة والكلام والنح والصرف.

الصرف من أهم علم القواعد العربية بعد النحو وهو إن صح التعبير شقيق النحو وبينهما علاقة وثيقة كالوجهين للعملة الواحدة، من قام بتعلم أو تعليم النحو يجب أن يكمله بتعلم أو تعليم الصرف وكذلك من قام بتعليم وتعلم الصرف يجب أن يكمله بتعليم وتعلم النحو، لأن الصرف مبحث في الكلمة والنحو مبحث الكلمة في الجملة فالكلمة جزء من الجملة. (Viar Aprila Carieska, n.d.)

وطبيعة تعليم اللغة العربية عبر قناة التلفاز أو تعليم اللغة العربية عن بعد تختلف بتعليم اللغة العربية في برنامج الفصل الحضوري، هذا القرق يرجع إلى الأشياء الكثيرة أهمها إدارة عملية التعليم وأيضا المشكلة الموجودة في ميدان التعليم، والمشكلة ليس مجرد تتعلق بالطلاب أو المعلم ولكن أغلب المشكلة تكون في وسائل التواصل المستخدمة. لذا يود الباحث أن يقوم بالبحث عن تنفيذ تعليم الصرف في قناة الإيمان ليعرف نموذج تطبيق عملية تعليم اللغة العربية عبر القنوات التلفزيونية. (Sadu, Imus, Prayogo, Wicaksono, & Ahok, 2022)

مدى اطلاع الباحث حول موضوع البحث عن تعليم اللغة العربية عبر الإذاعة أو التلفاز وجد الباحث موضوعا واحد وهو ما كتبه أحمد مزمر بالعنوان Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Media Radio dan Televisi (٢٠٢٣) ونتيجة ذلك البحث أن تعليم اللغة العربية عبر الإذاعة و قناة التلفاز غير المناسب لجميع الأفراد، لا يناسب هذا التعليم إلا طلاب الجامعة. (Muzammil, 2023)

وبين البحث الذي أجراه الباحث والبحث السابق وجه التشابه والتباين، أما وجه التشابه فهما يبحثان في تعليم اللغة العربية عبر وسائل الإعلام، وأما وجه التباين فالبحث السابق حول تعليم اللغة العربية عبر الإذاعة والتلفاز عموما وتكون النتيجة مناسبة استخدام هذه الوسيلة، أما البحث الذي أجراه الباحث فهو يتركز في تنفيذ تعليم التصريف.

إجراء هذا البحث على مدخل الكيفي بنوع البحث وصفي، وسلك الباحث بعض الخطوات التالية : الشعور بالمشكلة، وجمع البيانات ثم تحليلها، ولجمع البيانات استخدم الباحث الملاحظة والمقابلة والوثائق، وبعد تمام البيانات حلل الباحث تلك البيانات بالأساليب : وهي الحد من البيانات وتخفيضها حيث يقوم بتقديم وصف دقيق للمفاهيم الأساسية لغايات تحجيم البيانات وتكثيفها ليزامن مع نمط البحث، وأيضا أن هدف هذا البحث معرفة كيفية إجراء تعليم التصريف عبر قناة التلفاز من حيث هدف التعليم وطرق التدريس المستخدمة ووسائل التعليم

منهجية البحث / Methods

هذا البحث يعتمد على المنهج الكيفي الذي يركز على الوصف الدقيق للأشياء والأحداث وفقاً للواقع الميداني. يهدف هذا المنهج إلى فهم الظواهر من خلال دراسة ميدانية متعمقة، مما يساعد في تقديم صورة واضحة وشاملة عن موضوع البحث. ولتحقيق هذا الهدف، يتم استخدام أدوات جمع البيانات الأساسية مثل الملاحظة المباشرة، التي تتيح للباحث مراقبة الأحداث في بيئتها الطبيعية، وكذلك المقابلات الشخصية التي توفر معلومات متعمقة من المشاركين في البحث، بالإضافة إلى التوثيق الذي يشمل جمع المستندات والبيانات المكتوبة ذات الصلة (Widodo, 2019).

أما بالنسبة لتحليل البيانات، فقد تم اختيار طريقة التحليل الوصفي كوسيلة رئيسية، حيث يتم من خلالها تحليل المعلومات المجمعة بشكل دقيق وتنظيمها بطريقة تساعد في تقديم

استنتاجات واضحة ومفيدة. تتيح هذه الطريقة للباحث أن يحدد العلاقات والأنماط الموجودة في البيانات، ويستخلص منها مفاهيم مهمة تسهم في فهم أعمق للظاهرة المدروسة (Prof & Qassim, n.d.).

النتيجة والمناقشة / Result and Discussion

اللمحة عن تعليم اللغة العربية في إذاعة صوت الإيمان أو قناة الإيمان

منذ أوائل البث البرنامجي في إذاعة صوت الإيمان، برنامج تعليم اللغة العربية هي إحدى البرامج المهمة، وكان إذ ذاك هذه البرنامج تحت إشراف الأستاذين وهما الأستاذ عسكر واردانا والأستاذ عبد الباسط حفظهما الله، كلاهما متخرجان في معهد العلوم بجاكرتا الذي هو فرع لجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض. الأستاذ عبد الباسط يستخدم كتاب دورس اللغة العربية الذي أصدره معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، وأما الأستاذ عسكر يدرس كتاب الصور ثم كتاب التعبير ثم كتاب الصرف التي أصدرتها جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، والبرنامج حين ذاك عبر الإذاعة، وتكون بداية تعليم اللغة العربية في إذاعة صوت الإيمان سنة ألفين وإحدى عشرة ميلادية. (Basith, 2024)

ثم بدأت فكرة تأسيس برنامج تعليم اللغة العربية على شكل الفصل الحضوري في أوائل سنة 2013 ميلادية، الفكرة من مدير جامعة علي بن أبي طالب الإسلامية سابقا وهو فضيلة الأستاذ مبارك بامعلم - حفظه الله - ومدير إذاعة صوت الإيمان وهو الأستاذ عبد المحسن ماريونو-حفظه الله-، ثم جمع الأستاذ عبد المحسن أساتذة جامعة علي بن أبي طالب الإسلامية في مكتبة الجامعة. عرض مدير الإذاعة فكرة الأستاذ مبارك على جميع الأساتذة حول تأسيس البرنامج الإضافي لتعليم اللغ العربية، واستقبل الأساتذة هذه الفكرة الجميلة، ثم قرر الأساتذة الكتب التعليمية والأساتذة، بدأت الدراسة في شهر أغسطس سنة 2013 ميلادية. وفي سنة 2016 أسست قناة تلفزيونية صوت الإيمان، ومنه بدأ تعليم اللغة العربية عبر قناة صوت الإيمان. وبعد انتقال البرنامج إلى القناة التلفزيونية ازدادت المادة الدراسية.

تنفيذ تعليم التصريف في قناة الإيمان بسورابايا

الهدف

إن الهدف في المجال التربوي والتعليم احتل مكانا هاما لذا يجب للمدرسين أن يعين هدف التعليم تعيينا مناسباً وصحيحاً (Fadilah, Nurzakayah, Kanya, Hidayat, & Setiawan, 2023) وهو كدليل السفر حيث أن جميع ما في عملية التدريس يسير مع الهدف المقرر، وكذلك أن نجاح التعليم يعرف عند تحقق الهدف أو لا، وعلى هذا لا بد لمن يقوم بتدريس أو تعليم فعليه أن يقرر الهدف قبل غيره و لا بد أن يكون الهدف واضحا عند كي تسير عملية على الهدف. (Muradi, 2013)

الهدف من تعليم الصرف وبالخصوص تعليم التصريفات للأفعال العربية في قناة الإيمان أن يفهم الدارس من المشاهدين الأفعال العربية مع ضمائر الفاعل للفعل الماضي والمضارع، وكذلك أن يفهم الدارس تغيرات للكلمة من حال إلى أحوال أخرى. يعرف حصول هذا الهدف بقدرة الطلاب على حفظ تصريف الأفعال لغويا كان أو اصطلاحيا وأيضا قدرة الطلاب على إجابة الأسئلة التي يلقيها الدارس من ذكر الفاعل وفق الضمائر المذكورة وأخيرا أن يترجم المشاهدون جملة إندونيسية قصيرة إلى الجملة العربية المضمومة الفعل المدروس. هذا الهدف يحاول أن يزود الشاهدين القدرة على استخدام اللغة العربية، لأن الهدف الأساسي من تعليم اللغة الثانية وهي اللغة العربية استخدامها في الاتصال اليوم، أما إذا كان الطالب يحفظ التصريفات فقط دون محاولة استخدام الأفعال المدروسة في الكلام أو الجملة فما زالت الأفعال مية. (Utami, 2020)

اختيار الموضوع

المدرس عندما يريد أن يلقي المادة فعليه أن يراعي بالمادة أو الموضوع الدراسي قبل إلقاءها، لأن الموضوع أو المادة هي التي يريد المعلم إيصالها إلى أذهان الطلاب، فيجب أن يكون الموضوع مناسبة بمرحلة الطلاب حتى سهل الطلاب فهمها، وأيضا يجب على المعلم أن يرتب الموضوع ترتيبا صحيحا بحيث بدأ من السهل إلى الصعب والبسيط إلى المركب هكذا. (Anggraeni & Nurazizah, 2014)

إن منهجية دراسة تعليم التصريف في قناة الإيمان يسير على أساس الأهمية والسهولة، حيث أن المعلم يبدأ بتعريف الصرف وفوائده، ثم شرع في مادة التصريف، وبدأ من فعل صحيح ثم من فعل معتل. بدأ المعلم بتدريس الفعل الثلاثي الصحيح من الباب الأول وهو باب فَعَلَ - يَفْعَلُ إلى الباب السادس وهو فَعَلَ - يَفْعَلُ، وأما الأفعال التي قام المعلم بتصريفها فاختار الأفعال القريبة يعنى الأفعال التي يكمن الطلاب من المشاهدين تطبيقها في حياتهم اليومية كفعل دخل، خرج، جلس وغيرها.

وبعد انتهاء من تصريف الفعل الصحيح السالم للباب السادس عاد المعلم إلى الباب الأول وبدأ بتصريف الفعل الصحيح المهموز ثم المضاعف ثم المعتل، وإذا انتهى من الباب الأول يخطو إلى الباب الثالث ثم الرابع إلى السادس، أكمل المعلم تصريف الصحيح من الباب الأول إلى السادس رجاء أن يريء لطلاب المعلومات حول تصريف الأفعال لغويا واصطلاحا، حتى إذا بدأ الطلاب درس تصريف المهموز والمضعف والمعتل يكون أسهل.

طرق التدريس

من أسباب النجاح في التعليم أن يختار المعلم طريقة التدريس المناسبة لعملية التعليم، وطريقة التدريس المستخدمة لا بد أن يوصل المعلم إلى الهدف المقرر (Silmy, Lubis, Wardani, & Ismahani, 2024)، وعند اختيار طرق التدريس كان المعلم لبرنامج تعليم علم التصريف في قناة الإيمان، يراعي بعض الأمور التالية:

١. كون العملية الدراسية عبر القناة التلفازية

إن العصر الحالي أصبح يتميز بثورة هائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبح استخدام وسائل الإعلام والاتصال له دور ملحوظ في التأثير على كافة مجالات الحياة (Salsabila, Hanifan, Mahmuda, Nur Tajuddin, & Pratiwi, 2023) ومن ضمنها المجال التعليمي إذ أن القنوات التعليمية تستطيع أن تمارس أهمية واضحة في نقل المعلومات لتحقيق الفائدة للطلبة. (Nurillahwaty, 2021)

عملية التعليم اليوم لا تنحصر في الفصول الدراسية فقط، بل هي تتجاوز عنها فكل يستطيع أن يعلم ويتعلم أينما كان، ولكن التعليم في غير الفصول بشكل استخدام وسائل الاتصال كالتلفاز لها الجوانب السلبية منها:

(١) صعوبة المناقشة بين المعلم والمدرس.

(٢) صعوبة فهم أحوال الدارسين واستقبالهم للبرنامج التعليمي لاسيما عند البث المباشر.

(٣) شاشة التلفاز لا يستوعب سعة الفصول الدراسية.

(٤) عدم ارتباط العلاقة النفسية بين المعلم والطلاب. (Surya Listya Yudhana & Andhyka Kusuma, 2021)

فالتطبيقات المستخدمة لا بد أن تزيل أو تقلل تلك الآثار السلبية، وربما المعلم لا يستخدم الطريقة الواحدة بل أكثر من الطريقة كي تكون الطريقة متنوعة

٢. عدم المعرفة الحقيقية في أحوال المشاهدين والمستمعين

إن من الجوانب السلبية من تعليم اللغة العربية عبر القناة التلفازية أن المعلم ليس عنده المعرفة التامة عن أحوال الدارسين من حيث العمر والدوافع لتعليم اللغة العربية والمهنة والخلفية الدراسية وغير ذلك، مع أن هذه كلها تؤثر في نجاح التعليم، لأن بمعرفة أحوال الطلاب استطاع المعلم إعداد الدرس بالشكل الأكمل أو ما يقربه. مما يناسب أحوال الطلاب، والمادة التي تلمس حاجة الطلاب وأحوالهم تكون أسهل مفهوماً من سواها.

الوسائل التعليمية ذات ارتباط قوي بطريقة التدريس، لأنهما يكونان في أثناء إجراء عملية التعليم، وقد لا تستغني طريقة ما عن وسيلة من وسائل التعليم، أو يكون إجراؤها ليس كما يراد بعدم وسائل التعليم، مثلاً طريقة السمعية الشفهية فوجود المسجلات الصوتية أو الصوتية والمرئية عند إجراء طريقة السمعية الشفهية يجعل الطلاب يحاكي الأصوات العربية من الناطقين بها، بخلاف عندما يحاكي الطلاب الأصوات العربية من الناطقين بغيرها قد وجد تدخل اللغة الأم إلى اللغة العربية. وأما الطريقة التي استخدمها المدرس تعليم التصريف في البرنامج التعليمي بقناة الإيمان فهي:

(١) الطريقة السمعية والشفهية

الطريقة السمعية والشفهية توجب للطلاب أن يهتموا بالاستماع والكلام حيداً (S. Hasyimi, 2015). استخدم المدرس هذه الطريقة لتلقين كيفية نطق الأفعال المدروسة، حيث المدرس يقرأ تصريف الأفعال ثم يسمعه الطلاب وبعد الانتهاء من العرض سمع الطلاب التصريف من الأفعال المدروسة.

(٢) طريقة التقليد والحفظ

هذه الطريقة من أهم الطرق المستخدمة في تعليم التصريف، لأن الطالب إذا حفظ التصريفات سوف يستطيع أن يستخدم الأفعال حسب المواقع أو الأحوال الصحيحة مع مراعاة الضمائر، لأن الهدف في تعليم أي اللغة ليس مجرد الحفظ من المفردات فقط دون عدم القدرة لاستعمالها ولكن كيف يستخدم المتعلم اللغة. وأما تطبيق هذه الطريقة أن الطلاب أو المشاهدين يستمعون إلى تلقين المعلم على تصريف الأفعال، واستخدم المعلم بعض النغم عند تلقين التصريفات رجاء أن يكون الحفظ أسهل وأسرع (Mazida, 2022). وبعد تكرار التلقين الطلاب يسمعون حفظهم لمعلم من التصريف اللغوي إلى التصريف الاصطلاحي.

٣) طريقة الإلقاء

طريقة الإلقاء أو المحاضرة أسهل الطريقة استخداما وأقدمها، بهذه الطريقة كان المعلم يشرح المادة والطلاب يستمعون إلى شرح المعلم (Dafid Fajar Hidayat, 2022)، واستعمل المعلم هذه الطريقة عند تعليم المدخل من علم الصرف، وهذا يكون في أوائل اللقاء قبل الشروع إلى علم التصريف، وأما الموضوع الذي عرض بطريقة الإلقاء فهو تاريخ علم الصرف وأوزان الصرف.

٤) طريقة السؤال والجواب

استخدم المعلم هذه الطريقة لمعرفة مدى فهم الطلاب على المادة المدروسة، حيث بهذه الطريقة يسأل المدرس الطلاب حول التصريفات عشويا، وهذه الطريقة استخدمت بعد تسميع الطلاب حفظهم. هذه خطوات التدريس

وسائل التعليم

لا شك أن الوسائل التعليمية لها دور كبير في نجاح التعليم، لأن الوسائل تسهل الطلاب لفهم الدرس حيث أن الوسائل توضح ما غمض، وتقرب ما بعد وتخفف ما ثقل (Badan et al., 2002). ومن خلال الملاحظة لعملية التدريس في برنامج تعليم التصريف في قناة الإيمان، أن الدارس استعمل بعض الوسائل منها:

١) السبورة

استخدم المعلم السبورة لبيان بعض الموضوع وهي : أنواع الأفعال بالنظر إلى زمان وقوعها، وكذلك عن أحوال الفعل الماضي مع مضارعه. وعند الشرح عن هذا الموضوع قام المعلم بكتابة الجدوال المتعلقة بالمادة

٢) وسائل الإعلام

وأهم الوسائل لإقامة هذا الدرس هو وسائل الإعلام من التلفاز والإذاعة، أما التلفاز فهو قناة الإيمان الذي تبث برامجها من مدينة سورابايا، وأما الإذاعة فهو إذاعة صوت الإيمان، أعد المعلم المادة المدروسة ثم يرفع هذه المادة في ساسة التلفاز حتى يتمكن الطلاب من المشاهدة والمستمعين متابعة الدرس.

٣) وسائل الاتصال

استخدم المعلم وسائل الاتصال عبر الهاتف للمناقشة مع المشاهدين والمستمعين والدارسين، ويكون الاتصال بين المعلم والطلاب من مشاهدي قناة الإيمان أو مستمعي إذاعة صوت الإيمان بعد عرض موضوع الدرس من المناقشة أو الاتصال عرض

المشاهدون والمستمعون حفظهم لتصريف الفعل المدروس، ثم سأل المعلم الدارس عن تصريف الفعل، والتصريف يكون بالتصريف الاصطلاحي والتصريف اللغوي. وبعد ذلك كون المعلم الجملة باللغة الاندونيسية وأمر الدارس الطلاب بترجمة تلك الجملة إلى اللغة العربية، وكانت الجملة تتضمن الفعل المدروس والكلمات الأخرى التي من التصريف الاصطلاحي، وفي الآخر فتح المعلم مجال السؤال والجواب.

نتيجة التعليم

المشاهدون الذين اشتركوا في تعليم التصريف في قناة الإيمان منذ بداية البرنامج وهي في سنة ألفين وست عشرة ميلادية إلى سنة ألفين وأربع وعشرين ميلادية قد تطورت كفاءتهم في تصريف الأفعال مع ترجمة الجملة الندونيسية البسيطة إلى اللغة العربية، بحيث أن المشاركين لما ذكروا تصريف الأفعال من حفظهم لا يحتاجون إلى وقت كبير ولما سئلوا عن الأفعال المناسبة بالضمير المطلوب ذكره بكل سهولة بخلاف عند بداية التعليم.

كل هذه من آثار مشاركتهم الفعالة في هذا التعليم علما أن المدرس فتح مجالا واسعا للمشاركين أن يشتركوا في هذا البرنامج بحيث في آخر التعليم حفظ الطلاب حفظهم بين يديه المدرس ثم يخطوا إلى الأسئلة من المدرس، وأيضا أن المدرس أشرف الطلاب المشاركين أثناء التدريس، وطريقة التحفيظ والتكرير من سبب نجاح التعليم لأن الطلاب عندما حفظوا تصريفا واحدا وأتقنوه وأجادوه سهل عليهم تصريف الأفعال الأخرى.

الخلاصة/ Conclusion

وبعد تحليل البيانات المحسولة في الباب الرابع يمكننا أن نخلص نتيجة البحث ما يلي : أن الهدف من تعليم التصريف أن يفهم الطالب تغير الأفعال مع ضمائها وكذلك القدرة على ترجمة الجملة من اللغة الاندونيسية إلى اللغة العربية، وأما المنهج الدراسي المتبع في المنهج الذي وضعه المدرس بنفسه حيث بدأ بتعليم تصريف الأفعال الصحيحة قبل الأفعال المعتل . استخدم المعلم بعض طرائق التدريس منها : الطريقة السمعية والشفهية وطريقة التقليد والحفظ وطريقة الإلقاء وطريقة السؤال والجواب، أما الوسائل المستخدمة فهي : السبورة ووسائل الإعلام والاتصال.

وأما بالنسبة إلى الباحثين الآتين الذين سيقومون بالبحث حول تعليم التصريف فيمكن أن يقوم ببحث مقارنة تعليم التصريف بين قنوات تعليم التصريف أو بين تعليم التصريف على شكل الحضوري وعن بعد.

References (المراجع)

- Andriani, A. (2015). Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam. *Ta'allum Jurnal Pendidikan Islam*, 3(1). Retrieved from <https://doi.org/10.21274/taalum.2015.3.1.39-56>
- Anggraeni, S. A., & Nurazizah, S. (2014). *Konsep Dasar Perencanaan Pembelajaran Matematika*. 3(5), 5548–5562.
- Anton M, Moeliono, H. L. dkk. (2017). *Tata Bahasa Baku Bahasa Indonesia* (4th ed.). Jakarta: Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan.
- Badan, W., Sumber, P., Manusia, D., Riau, P., Baru, P., & Riau, P. (2002). *Peran Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar*. 3(14), 12.
- Basith, A. (2024). *Wawancara*.
- Cholis, N., & Santoso, A. (2018). Jurnal Al- Fawa ' id Manhaj al Shaikh Muhammad bin Salih al -Uthaimin fi Ta'lim al-Balaghah. *Jurnal Al Fawaid*, VIII(2).
- Dafid Fajar Hidayat. (2022). Desain Metode Ceramah Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam. *INOVATIF: Jurnal Penelitian Pendidikan, Agama, Dan Kebudayaan*, 8(2), 141–156. <https://doi.org/10.55148/inovatif.v8i2.300>
- Dahb, M. H. M. A. (2023). Al Taujih Al 'Aqadiy 'Inda Al Syaikh Afif Abdu Al Fattah. *Majallah Kulliyah Al Adab Bi Al Qadiy Al Jadid*, 9(17).
- Fadilah, A., Nurzakiah, K. R., Kanya, N. A., Hidayat, S. P., & Setiawan, U. (2023). Pengertian Media, Tujuan, Fungsi, Manfaat dan Urgensi Media Pembelajaran. *Journal of Student Research (JSR)*, 1(2), 1–17.
- Hasyimi, A. S. A. Al. (1999). *Jauhar Al Balaghah fi Al Ma'ani wa Al Bayan wa Al Badi'*. بيروت: المكتبة العصرية.
- Hasyimi, S. (2015). Al Thariqah Al Sam'iyah Al Syafahiyyah wa Tathbiquha 'Ala Tadrish Al Kalam. *Lisanina Jurnal Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 4(2).
- Imam Rohhani, I. I. (2022). Perencanaan Pembelajaran Bahasa Arab di Stasiun Radio. *Academia Open*, 6(2).
- Mazida, A. (2022). Efektivitas Penggunaan Lagu dalam Meningkatkan Hafalan Tashrif. *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 11(1), 14. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v11i1.10488>
- Muradi, A. (2013). Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) di Indonesia. *Al-Maqoyis*, 1(1), 128–137. Retrieved from <http://jurnal.uin-antasari.ac.id/index.php/maqoyis/article/viewFile/182/123>
- Mustofa, M. A. (2020). Analisis Penggunaan WhatsApp Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab di Era Industri 4.0. *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, 4(2), 333. <https://doi.org/10.29240/jba.v4i2.1805>
- Muzammil, A. (2023). Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Media Radio dan Televisi.

- TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), 124–137.
<https://doi.org/10.30739/arabiyat.v3i1.1916>
- Nurillahwaty, E. (2021). Peran Teknologi dalam Dunia Pendidikan. *Jurnal Keislaman Dan Ilmu Pendidikan*, 3(1), 123–133. Retrieved from
<https://ejournal.stitpn.ac.id/index.php/islamika>
- Prof, A., & Qassim, A. (n.d.). *A Descriptive Analysis of Using Cohesive Substitution Devices in Advanced EFL Writing*. (1976), 741–760.
- Rahmalia, F. (2023). Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Pemanfaatan Teknologi. *Kaisa: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*, 3(2), 96–106.
<https://doi.org/10.56633/kaisa.v3i2.484>
- Sadat, A. (2015). Ikhtilaf Di Kalangan Ulama Al-Mujtahidin. *Al-Risalah Jurnal Ilmu Syariah Dan Hukum*, 15(2), 181–191.
- Sadu, B., Imus, W., Prayogo, D., Wicaksono, U., & Ahok, M. (2022). Perbedaan Tingkat Konsentrasi Belajar Mahasiswa Terhadap Metode Pembelajaran Online dan Offline pada Mahasiswa Fisioterapi STIKES Suaka Insan Banjarmasin. *Sang Pencerah: Jurnal Ilmiah Universitas Muhammadiyah Buton*, 8(2), 385–394.
<https://doi.org/10.35326/pencerah.v8i2.1872>
- Salsabila, U. H., Hanifan, M. L. N., Mahmuda, M. I., Nur Tajuddin, M. A., & Pratiwi, A. (2023). Pengaruh Perkembangan Teknologi terhadap Pendidikan Islam. *Journal on Education*, 5(2), 3268–3275. <https://doi.org/10.31004/joe.v5i2.995>
- Silmy, A. N., Lubis, R. H., Wardani, Y. K., & Ismahani, A. (2024). *Urgensi Metode Belajar dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Bagi Penutur Non-Arab)*. 4(2).
- Surya Listya Yudhana, A., & Andhyka Kusuma, W. (2021). Kelebihan dan Kekurangan Pembelajaran Jarak Jauh Atau E-Learning dan Learning Management System (LMS) Menggunkan Pendekatan Literature Review, dan User Persona. *Jurnal Syntax Admiration*, 2(9), 1617–1628.
<https://doi.org/10.46799/jsa.v2i9.303>
- Utami, R. L. (2020). Konsep Pembelajaran Bahasa Arab dengan Pendekatan Komunikatif di Kelas VII SMP Muhammadiyah 1 Depok. *Shaut Al Arabiyyah*, 8(1), 64. <https://doi.org/10.24252/saa.v8i1.12270>
- Viar Aprila Carieska, S. H. H. (n.d.). Peran Mahasiswa Bahasa Arab dalam Menghadapi Revolusi Industri 4.0. *URGENSI MEMAHAMI MORFOLOGI SHOROF MENGGUNAKAN METODE TASRIF*. malang: Universitas Malang.
- Widodo, A. (2019). Tanfidz Ta'lim al Lughah Al 'Arabiyah Limaharah al Kalam bi Qismi Ta'lim Al Lughah Al Arabiyyah bi Jami'ah Sunan Derajat Lamongan (Al Dirasah Al Maidaniyyah bi Al Mustawa Al Sadis). *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 11(1), 111–132.
<https://doi.org/10.24042/albayan.v11i1.3883.4>